



مشروع وقاية الشباب  
Youth Protection Project

٢٠٢٠ - ٧ - ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عبد الحميد القضاة

B.Sc, M.Sc, M.Phil, Dp. Bact, Ph.D (U.K)

إختصاصي الجراثيم الطبية والأمصال  
الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية



الإتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية  
FEDERATION OF ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATIONS

## نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٤٨

### وَمَا لَا تَبْصِرُونَ

■ يقول تبارك وتعالى " فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ " ، وحيث أن الجراثيم صغيرة جداً، والتي تُقاس بالميكرون" وهو جزء من المليون من المتر "هي مما لا نبصره، وعلم الجراثيم علم كبير، هذه العظمة لهذا العلم، لم تظهر إلا للمختصين حديثاً، وربما يحتاج من الإنسان عُمره لدراسته، ومع هذا لن يعرف منه إلا النزر اليسير، هذه العظمة لم تُعرف إلا حديثاً، والله تبارك وتعالى الذي أقسم بذلك قبل أكثر من أربعة عشر قرناً؛ يوم لم تكن البكتيريا والفيروسات مكتشفة، لا يُقسم إلا بعظيم، وها قد بان لنا عظمتها، فما ورد بعدها بالآيات أيضاً صدقاً وحقاً، وهكذا فمن يبحث عن الحقيقة من أصحاب الإختصاص في الجراثيم ويقرأ هذه الآية الكريمة على خلفية تخصصه، لا شك أنها إما أن تكون سبباً يدخله الإسلام العظيم، أو ترفع منسوب إيمانه إن كان من المسلمين، وإذا أضفت إلى ما لا نبصره الجزيئات والذرات وما فيها من بروتونات ونيوترونات والإلكترونات .. الخ، فستجد أن الذي لا نبصره يفوق الذي نبصره.

### أحسن من الذهب والفضة

- احتضر شاب فبكت أمه، فقال: يا أمّ لو أنّ حسابي يكون بين يديك فما تفعلين بي ؟ قالت : أرحمك، فقال: الله أرحم بي منك، فما أجمل حسن الظنّ بالله
- سئل أحد السلف: هل تعرف رجلاً مُستجاب الدعوة ؟ قال: لا، ولكنّي أعرف من يستجيب الدعوة .
- سئل أحد الصالحين عن ما هو أحسن من الذهب والفضة، فقال : مُعطيها أي من يبذلها

### " مُحرّر الأقصى لا يئن "

■ عندما كان صلاح الدين الأيوبي صغيراً، شاهدته أبوه يلعب مع الصبية، فأخذه من وسط الأطفال ورفعته عالياً بيديه، وكان أبوه رجلاً طويلاً القامة، وقال له : ما تزوجت أمك وما أنجبتك لكي تلعب مع الصبية؛ ولكن أنجبتك لكي تحرّر المسجد الأقصى، و تركه من يده فسقط الطفل على الأرض، فنظر الأب إلى الطفل فرأى الألم على وجهه، فقال له : آلمتك السقطة ؟، قال: نعم، قال له أبوه : لم تصرخ ؟، قال : ما كان لمحرّر الأقصى أن يصرخ أو يئن . " ازرعوا في نفوس أبنائكم معاني الرجولة والكرامة منذ الصغر "

